بلاغة التواصل في نثريات أبو حيان التوحيدي

The eloquence of communication in the prose of Abu Hayyan Al-Tawhidi

1 طاهر بلقايد*

جامعة أحمد بن بلة وهران1، (الجزائر)، belgaid.tahir2205@gmail.com

مخبر اللسانيات وتحليل الخطاب

2 أ/د. سعد الله الزهرة

جامعة أحمد بن بلة وهران1، (الجزائر)، saadallahchahra@gmail.com

تاريخ الارسال 2023/02/07 تاريخ القبول 2023/02/28 تاريخ النشر2023/03/20

ملخص البحث:

تروم الورقةُ البحثيّة إلى النبشِ في قضايا البلاغة العربيَّة، من خلالِ العملِ على مكاشفةِ الأنساقِ التواصليَّة في أعمالِ أبي حيانِ التوحيديِّ، لكونِ أعمالهِ النثريّة، وسردياتهِ الفنيَّة تركنُ إلى إقامةِ جسور تواصليَّة مع القارئ العربيِّ، عدا قدرتهِ على تأسيسِ محاورات متنوعة ترمي إلى الإبلاغ والإبانةِ.

الكلماتِ المفتاحيّة: البلاغة العربية، التواصل، أبو حيان التوحيديّ، الإبلاغ والإبانة، النثر الفنيّ

Abstract:

The research paper aims to dig up the issues of Arabic rhetoric by working to uncover the communicative patterns in the works of Abu Hayyan al-Tawhidi, because his prose works and artistic narratives rely on establishing communicative bridges with the Arab reader, in addition to his ability to establish various dialogues aimed at reporting and demonstration.

Keywords: Arabic rhetoric ; communication ; Abu Hayyan al-Tawhidi ; reporting and elaboration ; artistic prose.

مقدِّمة

لطالَما أسهب النُّقاد المعاصرون في افتعالِ النظرياتِ اللسانيَّة وتوسيعِ مدارِكِ الدرسِ التأويليِّ بمناحيهِ الفلسفيَّة والثقافيَّة وذلك بغية تطويق النَّص التوحيديِّ، واستنطاق أهم الأنساق التواصليّة الفاعلة التي بمقتضاها تعددَّت القراءاتِ التفاعليَّة، فالمنجز النصيِّ عند أبي حيان التوحيديِّ يتبطَّن على مناخاتٍ تواصليَّة جديرة بالتَّحليل والتفسير والمعاينة بحيث تغتدي كنموذج إبلاغيِّ مائز يحذو حذوهُ الكتَّابُ والبلاغيُّون.

التواصليَّة بين الحدِّ المعجميِّ والرافد الاصطلاحيِّ

إنّ احتدام الإشكالات التّواصلية، وطفوّ المعيقات الابستيمية، الحاجبة لمنزلة الرسالة في الإبلاغ والتّواصل مردُّه عدم فهم وظائف الرِّسالة، وسبل تحريرها، والسياقات المواتية، التي تساهم في نقل المفاهيم والموضوعات بسلاسة، بحيث تخلو من

الغموض الترميزي والتلفيق البياني، الذي يرهن بشدة وظائفها التعبيرية والإفهامية، والمتأمل في بطون المعاجم العربية، سينقاد تلقائيًّا لتحسُّس أوجه المقاربة بين المعاني اللغوية بمدارها الشموليّ، والتعريف الاصطلاحيّ المختص بمكاشفة اللفظة مكاشفة تجريدية فلسفيّة.

جاء في لسانِ العرب "أن الوصل هو المتابعة، والهفوّ نحو الاقتران، وعكسه الهجران من ذلك وصل الشيء بالشيء أي يصلُه وصلا فلا يدع مجالا للفرقة والتدابر"[1]،وهو ما نستشفه من قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ **سورة القصص الآية 51**.

وتوصيل القول في الموضع القرآنيّ، "يُراد به التذكير والإفضاء والتدرجُ في الإبلاغ، أي إبلاغ كيف صنع الله بمن مضى وكيف هو يصنع علّهم يتذكرون ويؤوبون إلى بارئهم"[2].

أمّا في تَفسِير ابن عباس رضيَ الله عنه، فنلفيه يُشير إلى كلمة **وصّلنا** "بمعنى اجتبينا، أو اصطفينا لكم نبيّا اسمه محمد كحلقة وصل فهو يتلقى ما يتنزّل من السَّماء من أوامر ومَنهيات، ليعيدَ توريدَها لقومْه بما تقتضيه النبوّة"[3].

والاتِّصال هو الانتساب وهو ما نلمسهُ في قولِ الأَعشَى:

إذا اتّصلَت قَالت: أبكر بن وائلٍ * وبكر سبَّتها والأنوفُ رواغمُ[4]

يرمي الشَّاعر من وراء تدوينته إلى المجاهرة بالانتماء، فقد أضحى عضوا لا يحيد عن قبيلة بكر، فهو يستكين لقوانينها، ويستقوي بكيانها، وهو ما يعضده الحديث النبويّ: **{" من اتّصل وانتَسَبَ إلَى الجاهليَةِ فأَعِضُّوه}"**[5] فمن ادّعى دعوة جاهليّة ،وأظهر انتسابًا سلوكيّا جاهليًّا شنيعًا، فأدبوّه وازجروه كي لا يؤوب لفعلته تلك وذاك ولاريب من مستنطقات الحديث النبويّ السَّالف الذكر.

إنّ تشييد الإسلام لمنظومة تعايشيَّة كونيَّة تتواصل فيها كلّ الأعراق والألوان جعل شعرية الأعشى تتهاوى ذلك أن التواصل انتقل من حيِّز محدود وهو القبيلة إلى حيز كونيّ مفتوح.

والتَّواصل بخلاف التصارم، كتلبيةِ دعوةِ النبيِّ في وصل الأهل وذم منقصة الانقطاع، وإلا خرج العبد عن رحمة ربّه **{من أحبّ أن يبسُط الله له في رزقِهِ وأن ينسَأ في أجلِهِ، فليصِل رحمه}"**[6].

من شريعةِ محمد السَّمحة حثُّه على الترصيص العائليِّ بِناءً على فعلِ الإيصال الدَّؤوب الذي يتخذُه المسلم ابتغاء معايدة أهلِهِ ونشر قيم الحب بينهم ولكأنَّ بذلك يؤسِّس لنسقيَّة تواصليَّة بأهدافِ إنسانيَّة ساميَّة

أما في القاموس المحيط ، "فالوصل أوصال أي موضع المفاصل، ومجتمع العظام، والموصل معقَدُ الحبلِ في الجبل، وليلة الوصل هي آخر ليالي الشهر، وحرف الوصل هو الذي بعد الرويّ"[7].

وعود على بدء تفضي الدلالات المعجمية على هيئتها الحسيّة المجتلبة من الثقافة العربيّة إلى وجود بنيات تطابق مفهومي مع مصطلح التواصلية في نسقها المعاصر وذلك بسببِ وجود عديد المؤشرات النقدية أهمها:

/1/تداول اللَّفظة في سياق اجتماعي تفاعليٍّ.

/2/كلَّما ذُكرت اللفظة إلا وجيء بقرينها المضاد وهو التصارم والتشرذم.

/3 /انتقال اللفظة من سياقها اللغوي إلى أدائها التطبيقي ليشمل الأسرة، فالقبيلة، فالمجتمع.

أمَّا التواصل في هيئتِهِ المعاصرة فقد خضع لعدّة تعريفات متباينة وهذا باللجوء إلى قاعدة التخصص العلميِّ، المذهبيَّة الفكرية، النزوع اللغويِّ.

حيثُ يقترح عالم الإناسة الأمريكيّ **هيل** إبدال كل المؤشرات الكلاسيكية التي كانت تدير دفَّة التواصل التقليدي من خلال الالتجاء إلى التحكم بمفهومي السياق والزمان، والمكان، في كل ثقافة، وهذا حتى يتوصل للمعادلة المفارقة: «كلّ رسالة تواصلية عالية الوضوح هي فقيرة سياقيًا، وكل رسالة تواصلية مبهمة الوضوح هي غنيّة سياقيا"[8].

فعلى سبيل المثال نجد أن معظم الثقافات الآسيوية والمشرقية هي غنية السياق نتيجة الظروف الآتية الإركام التّاريخيّ، المواقف الثقافية المتشعبة اللهجات المتداولة التي لا حصر لها، بينما الثقافات الأوربية هي فقيرة السياق، بسبب اخفاقها في توفير تلك المطالب التي تحوزها البيئات الآسيوية والمشرقية.

فاليابان والصين تقع ضمن مدار السياقات الغنية ذات الرسائل الغامضة الغموض، بينما تقع ألمانيا وسويسرا ضمن تخوم السياقات الفقيرة ذات الرسائل العالية الوضوح"[9] .

لعل التَّفريع الذي قدمه الباحث يوشك أن يقتص بالمتلفظ اللَّغوي، ويدرجه في خانة المهمل وهذا لصالح مؤشرات عالية التدفق: كالسياق الزمكاني، التّاريخ، المدار الجغرافيِّ، لكنه مع ذلك قدم نموذجا تواصليًّا ممتد الأطراف يتضمن الثقافات بمختلف هوياتها، الترجمة بمنعطفاتها التأويلية.

وَيقترح عالم السيميائيات "**جوميز مومبارت**" تكوين نمط من العلامات العالية التدفق بحيث تصبح كقواعد اجتماعية، تكشف طبيعة التفاعلات التَّواصلية الداخلية داخل النسيج المجتمعي الواحد"[10] وبذلك يكون التواصل الاجتماعي على هذا النمط حقلا للتوسّط بين الخبرة والوعي يتم التعبير عنه لفظيا بواسطة أداة تربط بين نظام قائم ، وممارسات تولد منتجا دالًا يتم احتواؤه في عمليات وميكانيزمات وعلاقات اجتماعية، تساهم في تحويل أي صيغة لموضوع تاريخي ما.

أما الباحث "**مارشال ماكلومان**" فقد أولى عناية قصوى للحواس لكونها مجسَّات تواصلية تساهم على فهم اشتغال وسائل الإعلام وطبيعة تغطيتها للموضوعات الأساسية، وكذا فهم البرمجة الجماهيرية إزاء موضوع فكري أو ثقافي معين ، وعليه فأيَّة تحوُّل تكنولوجي في مجتمعٍ ما سيؤول إلى حتمية جوهرية تعكس تغير الشبكة الحوارية للإنسان من نمط البدائية إلى نمط التقدميّة"[11] .

بحيث تؤثر نوعيًّا على الشروط المتحكمة في تفكيره وسلوكه، ودرجات إمعانه في موضوعات عصريّة تشدُّه، فكاميرا التلفزيون تمدّ أعيننا بزوايا بصرية أكثر انفتاحية، والميكروفون، يمنح أسماعنا موجات صوتية أكثر حدّة، والآلات الحاسبة

توفر الجهد العقلي وموجات الراديو تمرن ذاكرتنا على استيعاب الأخبار بطريقة مرنة، دون الحاجة إلى إرهاق البصر في تفكيك العناوين، وتتبع المقالات الطويلة في الجرائد والصحف اليومية.

ويرى **تشارل موريس** أنَّ مصطلح الاتصال سيغتدي أرحب مجالا لو تمكن من استهداف احتياجات الأفراد العلمية والثقافية، بحيث تَختصُّ العملية وقتئذ بِشحنِ المقرَّرات العلمية، والأدبية بناء على معابر لغوية أو رمزية جماليَّة، بطريقة يسيرة غير متشعبة الأطراف، وعلى إثرها تُشاع المعرفة بكل تخصصاتها"[12].

بينَما يعرف عالم الاجتِماع الأمريكيِّ "**تشارل كولي**" التواصل بأنّه ميكانزيم يتمُّ بواسطته توحيد العلاقات الانسانيَّة وتطويرها وذلك نظرا لما يضمره من وسائل داخليَّة تتمثل في الرموز والإيماءات الجسدية ونبرات الصوت"[13] فهي تنصهر كلُّها في أرومة التَّواصل الإنساني بقوانينِهِ الكونيّة الرامية إلى زحزحة العوارض والمعيقات التي تسدّ جسور التواصل العالمية، كالإثنيَّات المنغلقة، التفاضل اللِّساني المجحف، التباين العرقيِّ.

مراتب التَّواصل في نثرياتِ أبي حيان التوحيديِّ

أعاد التَّوحيدي، إحياء نسق الكتابة النثريّة بمواضيعها الفلسفيّة والعلمية، بعيد انتكاسة استمرّت لعقود منذ وفاة الجاحظ الذي أجمع النقاد على علوِّ كعبهِ، في التّنظير والاِستدلال والاستنباط، حيث أخضع اللُّغة لتشريح عرضيّ، خوّلها من استرفاد المقرر الإبداعيِّ الفني مع الحاضن التعبيريّ جنبًا إلى جنب.

فالكتابة من منظور التّوحيديِّ هي "عبارة عن نظرات فلسفية في الحياة والطبيعة والإنسان وما تعلّق بكلٍّ منها، فأكنّها إشعار توكيدي بانبثاق محاورات تواصلية، فخلف كل كلمة تجري البنيات الصرفية على تعلية مفاهيم الأنسة "[14]من خلال تأطير الوازع الإنساني بقوانينه السّامية فهو يحتل مركز الكون، وهو المفسر لإشاراتها ،والمترجم لحركاتها لكن من خلال اللغة الشّارحة الوصفيّة.

1 / **المناجاة:**

من المسالكِ التّواصلية التي اعتدّ بها التوحيديّ، في تجاربه النثرية، المناجاة وهو نمط تعبيري رائج ارتضاه الكاتب ليستعرض فيض تجربته الروحية والصوفية، عن التمسّك بالخالق واستجدائهِ على أمل أن يُخلّصه من فواجعهِ النفسية، ويصلح كينونته الممزقة، بعيد فشل ذريع ألم به في سيرته المضطرمة.

تظهرُ الأدعية طافحة في كتابهِ المقابسات حتى لكأنَّه يجبرنا على أنّه واعظ ديني شغلته مواقفه الإيمانية عن تحرير الأدب وتتبع عيون القصص:

اللّهم إنّا نسألكَ ما نسأل، لاعن ثقةٍ ببياض وجوهنا عندك، وحسنِ أفعالنا معك، وسوالفِ إحساننا فيك، ولكن عن ثقة بكرمك الفائض، وطمعًا في رحمتك الواسعة"[15].

قد تخامرنا الظنون بأن التوحيدي ارتدّ عن كتاباتهِ الأدبية لصالح المواعظ والخطب الدينية، لكنها في حقيقة الأمر فسحة أسلوبية، ومتنفس بلاغي يراد بهِ تمتين جذور الوصلة الإلهية.

فهو يتقوّى روحيًا من خلال هذه المقابسات النورانية، فهي أشبه بحوار داخل حوار تتخلَّلهُ مناجاة خفيّة يبتدرها الكاتب ارتضاء لملمة روحه المتضعضعة جراء الهوان الذي لحق بها، وحوار خارجي ثانٍ يراد به اجتراح نماذج تواصلية"[16]، يستعين بها القارئ العربي محاكاة ومشافهة، فهي تتضمن منبهات أسلوبية وفجوات شاعريّة مضمنة بين ثنايا الأدعية المنتقاة، تضفي على المناجاة طابع الخشية والخضوع والاستسلام التّام للمولى أملا في امدادهِ باستقرار نفسي وفيض روحي لا يتوقف، يؤهلُهُ لبلوغ منازل الصورة.

إنّ الفاقة للتضرع والإلحاح على المناجاة وتشريع ثقافة الوعظ داخل المتن الكتابي مردّهُ سيطرة ثقافة النقد عند أبي حيان التوحيدي، الناجمة عن عجزهِ في الفوز بسكينة نفسية ليباشر دون تعلُّل اقتفاء مدارج الصالحين تواصُلًا بمآثرهم وتأسيًّا بالحُبكةِ التي ينسجون على منوالها رسائلهم الوعظية.

2/المقابسة:

من الأساليب التّواصلية التي انتحاها التوحيدي هي فن المقابسة حيث يستند الكاتب إلى جمهرة من الأقوال الأدبية والعبر الفلسفية، المستقاة من شخصيات فكرية عظيمة، ثم يعيد توضيبها في نصوصهِ الإبداعية بأسلوبِه الخاص وبصمته الابتكارية الفريدة جدا.

وهذا حتى يتسنّى له تحقيق غايته التّواصلية ذات الوجهة الدّاخلية، من خلال إقامة صِلات أدبيّة وفلسفيّة، مع شخصيات يفصل بينهما تخوم زمانية وجغرافية، وغاية أخرى بمحدّدات خارجية تهدف إلى استجلاب لفيف من القرّاء الجدد، وعرضِ آفاقهم الواسِعة.

بمحاورة نصوص تمزج فيها الفلسفة بالأدب والثقافة وهو ما يعكسُه التنويع الحاصل في المواضيع المقتبسة التي تنطوي على زادٍ فلسفي مطعم باستقراءات لغوية كالعلّة والمعلول، والمكان والزمان، والخالق والمخلوق ،والنفس والعقل، والروح والمادة والعالم العلوي والعالم السفلي" [17].

ولتيسير القراءة، وضمانِ تزويد المتلقي بالمقابسات الفاعلة التي تسهم في تشكيل خط معرفي جديد على أنقاض المعارف البالية، يختزل التّوحيدي، الكثير من المفاهيم والمصطلحات العويصة على الإدراكِ والفهم في شكل مقتضبات قولية مختصرة، ثمّ يضفي عليها طابع المحاورة:

يقال ما التّوقي: الجواب هو نهاية الفكر.

يقال ما الذكاء: الجواب هو سرعة الانقداح نحو المعارف.

يقال ما الشّك: الجواب هو تردّد النفس بين الإثباتِ والنفي.

يقال ما اليقين: الجواب هو مطابقة العقل لمعقولهِ.

يقال ما العزم : الجواب الرأي على العقل[18]".

تضفي هذه المتوازيات الاصطلاحية على النّص طفرات تواصلية لا عهد للعرب بها لحيويّة الفكرة المحمولة، فهي من سنن الإغريق، إذ ينفرون من الإطناب، والقول الباذخ الحاجب للمعاني الواجب تصيّدها، فيميلون إلى الاقتضابِ في الرسائل الفلسفية لاستهدافِ أكثر شريحة من القراء وزجهم في بحر المعرفة المضطرم. فيكون الإيصال بمؤونة لغويّة زهيدة، لكن المعاني تفيض من على حواشيها وتلك من أساسيات المعرفة الأدبيَّة الناجحة.

فهو لا يتعفّف عن سؤال أستاذهِ أبي سليمانِ المنطقيّ، عن ماهية البلاغة كي يُجلي الشكوك التي ساورتهُ حول أفضليةِ البلاغة والخطابةِ الإغريقيتينِ على العربية.

فيُجيبُه أستاذهُ بما يلي: البلاغة هي الصدق في المعاني، مع ائتلافِ الأسماء والأفعال، والحروفِ وإصابةِ اللغة وتحرِّي الملاحة المشاكلةِ برفض الاستكراهِ ، ومجانبةِ التّعسّف"[19].

انساقت المقولة لكونيةِ الفكرة لا لخصوصيّتِهَا أو مباشرةُ إلحاقِهَا بسياقاتٍ بيئيّة ضيقة الأرجاء، فمن مشمولاتِ البلاغة إلصاق الصدق بالمعاني، ورصفِ الأسماء والأفعال والحروف في بوتقةٍ لغوية متّسقة لا يعلوها شذر ولا يُداخِلُهَا خطل.

عدا شجبِ الغريب المستكرهِ والدّخيل المستقبح، وهي بالمناسبة محاولة سن قيم عالمية على البلاغة العربية دون الاستفراد بمزيَّة شعبٍ على شعب أو الاقتصار على اللِّسان العربيّ دون الأعجميِّ مما يوحي ببروز أنساق تواصليّة مشتركة استتبعها التوحيدي بالاستعانة بأقواله أستاذهِ، بغية التأسيس لدرسٍ بلاغي بهويةٍ اتساعيةٍ لا تُقيم للخلافات العرقية والثقافية وزنًا.

3/نمط المحاورة

اصطنَع التوحيدي أسلوبًا تواصليًا ذائع الصّيت نلفيهِ شائعًا في تضاعيف كتبه، ألا وهي المحاورة خاصة في كتابهِ الإمتاعِ والمؤانسة، حيث تتضافر الأنساق اللغوية والمحفزات البلاغية ببناها التوليديّة النّاشئة عن فعل المحاورة في النص المحرّر.

ليغتدي النّص حاملا لجيناتٍ تجديديّة، إذ تدفعانهِ قوّتان أساسيتان، الرّاوي أو المحاور والمجيب

ولا نستغرب إذا طغى هذا الأسلوب على الكتاب ذلك أنّ فكرة تأليفه، مغايرة تماما لما درجت عليه التّقاليد العربية في الكتابة والإنشاء.

فأبوحيان التوحيدي، كان باعثه الأساسيّ هو الحفاظ على تلك الخُلّة التي منحها له الوزير أبو الوفاء، عبر الإتيانِ بنمطٍ جديد في الكتابة تقوم على المسامرات المعقودة بزمن الأربعين ليلة"[20].

فلكل ليلةٍ موضوع جوهريٍّ أخذ بال الوزير، فردَّده بسؤالٍ محدود الأطرافِ، بينما يجيب الكاتب مُستطردا ومتشعبّا في ثنايا المسألة.

فيأتي له بالتنوعاتِ المفهومية والخصائص الفلسفية والرؤى التحليلية التي لا تسعها الليالي الطوال، وهكذا يلتئم مشروع الكتاب ويمسي ميلاده منبثقا عن سيل من الهواجس الفكرية والعقائدية طارت الوزير ومجيب حاول امتصاص هذا الوجد

المعرفي بانتهاج أسلوب تواصليّ، لا يفتأ مستقصيا ومقتفيا ارتضاء تلبية مطامح الوزير وإزالة هواجسهِ وإرواء ظمئه متوخيّا منهجا لسانيا تصنيفيّا، وأداء وصفيًا مُتَّزنًا يخلو من الاضطراب والتفكّك بين وحداتِهِ البلاغيَّة البانية.

وتأسيسًا على ما سَبق نستنتجُ أن روح البلاغة العربيَّة يتسانَدُ إلى تحرير المنبهاتِ اللغويَّة الفاعلة، وتركيب الأساليب الفنيَّة الجاريَة على تمينِ الصلةِ مع القارئ من خلال التنوع في الموارِدِ التواصلية كما نحا التوحيديِّ في مقبوسهِ الإبداعيِّ .

قائمة المصادر والمراجع:

[1] ابن منظور، لسان العرب، مادة وصل، دار الفكر العربي، بيروت، دط، دت، ص936 ،937

[2] جرير الطبري تفسير الطبري، دار ابن الهيثم القاهرة، ط1 ،2008،ص392 .

[3] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، تح: حسن إبراهيم زهران، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، دت، ص431

[4] أبو العباس المبرّد، الكامل في الأدب ،المطبعة الخيريَّة، مصر ، ط1 ، 1308 هجرية، ص398

[5] ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث، ج 5، المكتبة الإسلامية، ط1، 1984، ص 194.

[6] محمد سعيد بسيوني، الموسوعة الكبرى لأطراف الحديث النبوي، ج41، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2021، ص 57

[7] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، مادة وصل، مج3، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، 2007ص.54

[8] ماتيو غيدر، مفاهيم الثقافة، الترجمة، التواصل، مجلة الآداب العالمية، دمشق، العدد140 ،نوفمبر2009، ص18

[9] ينظر، روبرت غيدر، المرجع نفسهُ، ص 19

[10] جوميز مومبارت، السيمونطيقيا وتاريخ التواصل، تر: شحات عبد الحميد، مجلة البيان الكويتية، ال عدد378، يناير 2009، ص54

[11] عماد مكاوي، المرجع السابق، ص 275.

[12] ينظر، عبد الرحمن بسام المشاقبة، نظرية الاتصال، دار أسامة للنشر الأردن، ط2، 2015، ص24

[13] جميل حمداوي، التواصل اللفظي وغير اللفظي في المجال البيداغوجي والتربويّ، العدد13: 2007، ص 53

[14] لطفي فكري محمد الجودي، فعل الكتابة النثرية عند أبي حيان التوحيدي، دار المختار للنشر، ط1، 2011، ص34

[15] زكي مبارك التصوف الإسلامي في الأدب والأخلاق، مؤسسة هنداوي للنشر، مصر، ط1، 2012، ص442

[16] ينظر، لطفي فكري الجودي، المرجع السابق ص89

[17] لطفي محمد الجودي، المرجع السابق، ص47

[18] التوحيدي، المقابسات، تح: حسن السندوسي، مؤسسة خليف للنشر، ط1، 2016، ص239

[19] المرجع السابق، ص225

[20] ينظر، عبد اللطيف الأرناؤوط، أبوحيان بمناسبة ذكراه الألفية، مجلة التراث العربي، العدد 2: 1996، ص86